الصدق السياسي في الهدي النبوي:
تجلّيات المنهج وسموّ الرسالة دراسة في الرد على سياسات "ما بعد الحقيقة" وثقافة التضليل المعاصر

حسام وليد السامرائي

شبكة الألوكة
www.alukah.net

الصدق السياسي في الهدي النبوي

تجلّيات المنهج وسموّ الرسالة دراسة تأصيلية في الرد على سياسات "ما بعد الحقيقة" وثقافة التضليل المعاصر

Political Truth in Prophetic Guidance: An Epistemological Study on the Manifestations of Methodology and the Nobility of the Message in Refuting "Post-Truth" Politics and the Culture of Contemporary Deception

حسام وليد السامرائي

طالب دكتوراه – جامعة المدينة العالمية –كلية العلوم الاسلامية –قسم العقيدة

International Islamic Sciences Journal
Vol. 9, Issue. 3, Sept 2025
eISSN: 2600-7096
Al-Madinah International University
Copyright © 2025 Hussam Waleed Al-Samarrai & Ibrahim El-Bayoumi
Manuscript Received Date: 13/08/2025 | Manuscript Acceptance Date: 28/08/2025 | Manuscript Published Date: 25/09/2025

DOI: https://doi.org/10.63226/iisj.v9i3.5601

الصدق السياسي في الهدي النبوي: تجلّيات المنهج وسموّ الرسالة– دراسة تأصيلية في الرد على سياسات ما بعد الحقيقة وثقافة التضليل المعاصر

[Political Truth in Prophetic Guidance: An Epistemological Study on the Manifestations of Methodology and the Nobility of the Message in Refuting "Post-Truth" Politics and the Culture of Contemporary Deception]

Hussam Waleed Al-Samarrai[1]& Ibrahim El-Bayoumi[2]

PhD Candidate – Al-Madinah International University – Faulty of Islamic Sciences – Department of Creed[1]
Associate Professor at the Faculty of Islamic Sciences, Department of Creed, Al-Madinah International University, Kuala Lumpur[2]

* Corresponding Autor: Alsammarraiehusam@gmail.com

الملخص

تتناول هذه الدراسة ظاهرة "السياسات ما بعد الحقيقة" أو ما يُعرف بـ"بوست–تروث بوليتيكس"، حيث تتوارى الحقيقة خلف العاطفة والانطباع، ويُقدَّم التأثير الرمزي على الوقائع المثبتة، فتتشوّه صناعة الرأي، ويتخلخل الخطاب الإعلامي، وتضطرب شرعية السياسة. تبحث هذه الدراسة في الكيفية التي صاغ بها الهدي النبوي خطابًا سياسيًا مؤسَّسًا على الصدق، ليغدو نموذجًا أخلاقيًا– سياسيًا يقاوم التزييف ويوازن بين القول والفعل، مؤكدة أن استلهام هذا النموذج النبوي يمثل ضرورة لإصلاح السياسة المعاصرة في زمن «ما بعد الحقيقة» حيث تتوارى الوقائع خلف العاطفة والتضليل. تنتهج القراءة مقاربة دلالية وتأويلية للنصوص النبوية، كاشفة عن منظومة تقوم على شفافية المقصد ووحدة الخطاب، في مقابل واقع تتشظى فيه الحقيقة وتتآكل فيه القيم..

الكلمات المفتاحية: الخطاب النبوي، سياسات ما بعد الحقيقة، الأخلاق السياسية.

ABSTRACT

This study examines Post-Truth Politics, wherein emotional appeal eclipses factual integrity, destabilizing public discourse and political legitimacy. It investigates how the Prophetic model established a truth-centered political ethic, and whether contemporary politics can reclaim this legacy to counter moral disintegration. Through a semiotic and interpretive reading of Prophetic texts, the research positions the Prophetic discourse as an ethical–political alternative rooted in sincerity, coherence, and resistance to symbolic distortion..

Keyword: *Prophetic Discourse, Post-Truth Politics, Political Ethics.*

شبكة الألوكة - قسم الكتب

المقدمة

تشهد الخطابات السياسية المعاصرة تحوّلًا جوهريًا من الارتكاز على الحقيقة إلى الانشغال بالتمثيل، ومن تداول المعلومات الموثوقة إلى إنتاج الصور المؤدلجة. لم يعد المشهد السياسي يُدار بالوقائع الملموسة، بل بات خاضعًا لسلطة الرموز والانطباعات؛ حيث أصبحت السياسة قائمة على روايات تُصاغ وفق تطلعات الجمهور ومتطلبات النفوذ، بدلًا من أن تعبّر عن الواقع بدقّة. نحن إذن أمام حالة تواصلية يتقاطع فيها الإقناع بالتأثير، ويقترب فيها الخطاب السياسي من "النص المفتوح" الذي تتحكم فيه أهداف القوة أكثر مما يضبطه الالتزام بالحقيقة.

هذا التحوّل لم يتشكّل فجأة، بل هو حصيلة تراكمات معرفية وإعلامية جعلت من اللغة أداة للهيمنة، وحوّلت الخطاب السياسي إلى ممارسة محاكاة أكثر من كونه وسيلة للوضوح. ومن ثمّ أصبح العمل السياسي في كثير من مظاهره أقرب إلى أداء مسرحي، تُوزَّع فيه الأدوار وتُبنى فيه المواقف لتحقيق التأثير العاطفي، دون التزام بالمضمون الموضوعي.

وفي ظل الأزمات الراهنة وما تخلّفه من فراغ قيمي وتصدّع في الشرعية، تبرز الحاجة الملحّة إلى استعادة التجارب التاريخية التي جمعت بين السلطة والمعنى، وربطت القول بالفعل والقيم بالممارسة. ومن أبرز هذه النماذج التجربة السياسية للنبي محمد ﷺ، التي قدّمت مثالًا فريدًا للقيادة الأخلاقية؛ إذ أسّست مشروعها على بناء الثقة قبل صناعة القرار، وترسيخ المصداقية قبل إبرام التحالفات. لقد كانت سياسته ﷺ قائمة على الصدق باعتباره جوهر الشرعية السياسية، ومصحوبة بالحكمة العميقة وفهم السياقات، مما جعلها تجربة عابرة للزمن، صالحة للاستلهام في كل عصر، ومرجعًا لمواجهة إشكاليات السياسة الحديثة بما تحمله من تضليل وانفصال بين الخطاب والواقع.

إشكالية البحث

ينطلق هذا البحث من التساؤل المحوري: كيف يمكن للهدي النبوي، بما يمثله من نموذج سياسي–أخلاقي قائم على الصدق، أن يشكّل إطارًا مرجعيًا لإصلاح السياسة المعاصرة في

الذي تتوارى فيه الوقائع خلف العاطفة(Post-truth Politics) "عصر ما بعد الحقيقة"

والتضليل؟ ويتفرع عن هذا التساؤل الرئيس سؤالان فرعيان:

1. ما السمات الخطابية والعملية التي ميّزت الصدق السياسي في الهدي النبوية، وكيف تجلّت في إدارة العلاقات الداخلية والدولية؟

2. إلى أي مدى يمكن تكييف هذا النموذج النبوي وتفعيله في بنية الممارسة السياسية المعاصرة لمواجهة التزييف واستعادة الصواب الأخلاقي؟

أهداف البحث

1. تفكيك البنية الأخلاقية للخطاب النبوي، وبيان كيف تشكّل قيمة الصدق فيه مكوّنًا بنائيًا في إدارة الشأن العام، يتجاوز كونها فضيلة فردية إلى كونها آلية حاكمة للقرار والسياسة.
2. تحليل آليات الخطاب النبوي في مواجهة التضليل والانحراف، وربط هذه الآليات بمثيلاتها المعاصرة في بيئة "ما بعد الحقيقة" بما يكشف عن استمرارية التحديات واختلاف السياقات.
3. تأصيل قابلية استلهام النموذج النبوي في بناء خطاب سياسي معاصر قادر على مقاومة التزييف والانفعال الدعائي، واستعادة الصدق كشرط للشرعية السياسية.

أهمية هذه الدراسة

1. إعادة بناء العلاقة بين الحقيقة والسياسة: ترسيخ الصدق كركيزة للشرعية ومقوم للقيادة.
2. تفكيك أنماط التزييف المعاصر عبر منظور تاريخي– تأويلي: قراءة عميقة تكشف البنية الخفية للتضليل وآليات تفكيكه.
3. تأصيل مرجعية أخلاقية عملية للفكر السياسي: صياغة إطار تطبيقي يحوّل القيم إلى ممارسة مؤثرة.

منهج البحث

يعتمد هذا البحث على منهج تأويلي–تحليلي، يقوم على توظيف القراءة الدلالية للنصوص النبوية بوصفها نصوصًا تحمل معاني ورموزًا مرتبطة بالشأن السياسي. ويُقارن هذا المنهج بين بنية الخطاب السياسي في النصوص النبوية، وبين خصائص الخطاب السياسي الحديث كما تتجلى في ظاهرة "السياسات ما بعد الحقيقة". ويركز التحليل على البنية الدلالية والمقصدية للنص النبوي، مع استكشاف أبعاده الأخلاقية والسياسية، واستحضار السياقين التاريخي والمعاصر. كما يستفيد البحث من بعض أدوات تحليل الخطاب النقدي

) لتعزيز فهم العلاقة بين البنية الرمزية للنصوصCritical Discourse Analysis (

وآليات التضليل في الخطاب السياسي المعاصر، بما يربط الماضي بالحاضر ضمن إطار منهجي متكامل.

حدود البحث

شبكة الألوكة - قسم الكتب

1. الحدود الزمانية: تمتد الدراسة زمنيًا إلى الحقبة النبوية منذ بدء البعثة وحتى وفاة النبي ﷺ، مع التركيز على المرحلة المدنية التي شهدت تشكل الدولة وإبرام المعاهدات، ثم تمتد المقارنة إلى العصر الراهن بما يمثله من سياق "ما بعد الحقيقة" في الخطاب السياسي.

2. الحدود المكانية: يتركز البحث على الجزيرة العربية في زمن النبوة بوصفها المجال الجغرافي لتشكل الخطاب السياسي النبوي وتفاعله مع القوى الإقليمية والدولية، مع الإشارة المقارنة إلى نماذج مختارة من البيئات السياسية المعاصرة دون حصرها في نطاق جغرافي .

الدراسات السابقة

رغم وجود عدد من الأبحاث التي تناولت القيادة النبوية والفكر السياسي الإسلامي، فإنها – على حد علم الباحث – لم تُعالج الصدق السياسي في الهدي النبوي بمنظور تحليلي–سيميائي يربطه بظاهرة "السياسات ما بعد الحقيقة". ومن أبرز هذه الدراسات:

1. Bashir Malam (2021) – The Political Model of the Prophet Muhammad and His Rightly Guided Caliphs: An Overview، RSIS International.

ناقش البحث القيادة النبوية في المدينة المنورة كنموذج سياسي أخلاقي، لكنه لا يعمّق في تحليل قيمة الصدق السياسي أو يربطها بالممارسات الإعلامية والسياسية المعاصرة.

النتيجة: أثبت البحث أن القيادة النبوية تشكل نموذجًا سياسيًا أخلاقيًا متماسكًا.

التوصية: ضرورة الاستفادة من القيم النبوية في إعادة صياغة الممارسات السياسية المعاصرة

2. Lina Nur Anisa (2024) – The Leadership of Prophet Muhammad: An Ethical Model in Facing Modern Leadership Crises.

تناول البحث أسلوب القيادة التشاورية للنبي ﷺ ويحلل القيم التنظيمية، غير أنه لا يركّز على الصدق السياسي كآلية لمواجهة التضليل في الخطاب السياسي الحديث.

النتيجة: أوضحت الباحثة أن القيادة النبوية تمثل نموذجًا أخلاقيًا متكاملًا قادرًا على معالجة أزمات القيادة الحديثة.

التوصية: تبني القيم الأخلاقية المستمدة من النموذج النبوي كإطار عملي لحل تحديات القيادة في العصر المعاصر

3. H. Y. Salem (2013) – Islamic Political Thought: Reviving a Rationalist Tradition ، ResearchGate ،digitalcommons.du.edu ،jurnalfuf.uinsa.ac.id.

يقدم البحث إطارًا عقلانيًا لإقامة الديمقراطية الليبرالية الإسلامية، إلا أنه يغفل الجانب الرمزي–السيميائي في الخطاب السياسي النبوي، ولا يربطه بمواجهة سياسات ما بعد الحقيقة النتيجة: قدّم الباحث تصورًا عقلانيًا للفكر السياسي الإسلامي يمكن أن ينسجم مع النظم الديمقراطية المعاصرة.

شبكة الألوكة - قسم الكتب

التوصية: تطوير الفكر السياسي الإسلامي عبر دمج مقاربات عقلانية تحترم الأصول الشرعية. حقيقة.

4. N. Sk (2024) – Prophet Muhammad's Political Philosophy: A Bridge Between Classical and Modern Theories، ResearchGate، Islamonweb English، RSIS International.

يقارن الفلسفة السياسية الإسلامية مع النظريات الغربية، لكنه لا يتناول الصدق السياسي كعنصر مقاوم للتزييف والخداع في البيئات السياسية المعاصرة.

النتيجة: بيّن الباحث أن الفلسفة السياسية النبوية يمكن أن تشكّل جسرًا بين النظرية السياسية الكلاسيكية والحديثة.

التوصية: اعتماد المقارنة بين النماذج الإسلامية والغربية لإيجاد حلول وسط مبتكرة للسياسات المعاصرة.

خلاصة الفجوة البحثية: تشترك هذه الدراسات في تناول القيادة النبوية أو الفكر السياسي الإسلامي، لكنها لم تخصص بحثًا للصدق السياسي كمنظور تحليلي سيميائي– أخلاقي، ولم تربطه بمواجهة خطاب "ما بعد الحقيقة". وهنا تأتي مساهمة هذا البحث في سد هذه الفجوة عبر قراءة جديدة تربط بين الممارسة النبوية وسياقات التضليل السياسي المعاصر.

جاءت خطة البحث في ثلاثة مباحث رئيسية مترابطة، يتناول المبحث الأول تأصيل مفهوم الصدق السياسي في الهدي النبوي، وبيان أسسه المفاهيمية والتشريعية، مع تتبع حضوره في السياق التاريخي لتشكيل الدولة النبوية. ويُخصَّص المبحث الثاني لتحليل خصائص الخطاب النبوي في بنيته السياسية والإعلامية، في ضوء تفكيك المفهوم المعاصر لسياسات "ما بعد الحقيقة" وكشف جذوره المعرفية والاجتماعية، مع بيان أثرها في إضعاف المصداقية وتقويض الشرعية. أمّا المبحث الثالث فيُبرز السيرة النبوية كمنهج مضاد للتزييف السياسي المعاصر، ومصدر لإعادة بناء المصداقية في المجال العام، عبر مقاربة تطبيقية تربط بين النموذج النبوي ومتطلبات البيئة السياسية الراهنة. وتختتم الدراسة بخاتمة تتضمّن أهم النتائج المستخلصة من البحث، وتقديم توصيات عملية تسهم في ترسيخ القيم النبوية كمعيار لإصلاح المجال العام وتعزيز مناعته أمام التلاعب الرمزي.

المبحث الأول: تأصيل الصدق السياسي في الهدي النبوي

يتناول هذا المبحث تعريف الصدق السياسي من الناحية اللغوية والشرعية، ويُبرز تطبيقاته في الخطاب النبوي قولًا وعملًا، بوصفه عنصرًا أساسيًا في بناء السياسة الإسلامية.

شبكة الألوكة - قسم الكتب

المطلب الأول: التأصيل المفاهيمي لمعنى الصدق السياسي

الصدق في لسان العرب مشتق من الجذر (ص د ق)، وهو يدل على القوّة والثبات والاستقامة في القول والفعل والاعتقاد. وهو مطابقة الكلام للواقع عن يقين، وثبات النفس على الحق من غير تزييف ولا تردد. وقد عدّه أهل اللغة من الكمالات البشرية، فقالوا:

الصدق زينة الأقوال، كما أن الوفاء زينة الأفعال [1].

أما اصطلاحًا: فهو الخبر عن الشيء على ما هو به؛ وهو نقيض الكذب؛ أي: مطابقة القول للضمير، والخبر للواقع. فمتى اختلّ شرط من هذه الشروط، لم يكن صدقًا تامًّا [2].

تعريف السياسي لغةً: من الفعل سَاسَ يَسُوسُ، وهو في أصله يعني: تولي أمر الشيء وتدبيره بما يصلحه. وقد ورد في لسان العرب: "سُوْسُ الناس سياسةً: ملكهم، وقام بأمرهم اليونانية، وهي Polis بما يصلحهم" [3]. والسياسة في أصلها الغربي: كلمة مستمدة من

المدينة أو الدولة، فكانت تدل على فن تدبير شؤون الجماعة، وتنظيم علاقات السلطة داخل الفضاء المدني. ومع تطوّر المعنى، أصبحت تشير إلى علم السلطة، وفن الحكم، وإدارة الشأن العام، مما يجعلها ميدانًا لصياغة التوازن بين المصالح، لا بين القيم بالضرورة [4].

في ضوء هذا التداخل، يمكن صياغة تعريف فلسفي للصدق السياسي على النحو الآتي: هو التزام الفاعل السياسي بمطابقة خطابه وسلوكه مع الحقيقة الموضوعية، دون مراوغة أو تزييف، بحيث يكون القول صادقًا، والفعل مؤتمنًا، والرؤية السياسية أمينة على الواقع، لا متلاعِبة به. وهو فضيلة تُقاوم التوظيف الانفعالي للحقيقة، وتُقيم العلاقة بين السلطة والمعرفة على أساس من الأمانة لا التلاعب..

هذا الفهم يجعل من الصدق السياسي قيمة معرفية وأخلاقية لا تنفصل عن طبيعة الرسالة التي يحملها الخطاب، ويُمهّد لنا الطريق نحو استكشاف كيف جسّد النبي ﷺ هذا المفهوم في أفعاله وأقواله السياسية، لا بوصفه خُلقًا فرديًا، بل منهجًا تأسيسيًا لبناء العلاقة بين القول والواقع، والسلطة والشرعية.

---

(1)ينظر: ابن فارس، أحمد بن فارس بن زكريا، **معجم مقاييس اللغة**، ج3 ،ص339، مادة(صدق) ؛ الفيروزآبادى، محمد بن يعقوب، **القاموس المحيط** ،ج1 ،ص900، مادة (صدق)

(2)ينظر: البغدادي، علي بن عقيل، **الواضح في أصول الفقه**، ج1، ص 129؛ الاصفهاني، الحسين بن محمد، **الذريعة الى مكارم الشريعة**، ص193؛ الحنفي، أيوب بن موسى، **الكليات معجم في المصطلحات والفروق اللغوية**، ص556

(3)ابن منظور، محمد بن مكرم، **لسان العرب**، ج6، ص 108، (فصل السين المهملة)

(4)See: Ferguson, R. J. **The Polis**: **The Greek City–State and Political Life**. pp. 1–2.

شبكة الألوكة - قسم الكتب

المطلب الثاني: التمثلات التطبيقية في الهدي النبوي

أولًا: الصدق في القول السياسي النبوي

لم يكن الخطاب النبوي خطابًا مجردًا، بل كان قولًا صادقًا مُهيكلًا يحمل الحقيقة في لفظه، ويُقيم عليها برهانها من ذاتها. فقد مثّل القول السياسي في سيرة النبي ﷺ ذروة الصدق البياني، حيث تتجلّى المطابقة بين المعلن والمكنون، بين اللسان والواقع، بين الخطاب والفعل. ولعل أبرز تجليات هذا الصدق تظهر في:

1. الوضوح وعدم التورية في الخطاب الرسمي

كان الخطاب السياسي النبوي مؤسَّسًا على الصدق بوصفه بنية دلالية سيادية، لا تخضع للبراغماتية (الواقعية النفعية) ولا تُؤجَّل بتكتيكات المداراة. ففي قوله ﷺ لهرقل: "أسلم تسلم،

يؤتك الله أجرك مرتين، فإن توليت فإن عليك إثم الأريسيين" [1]، لا يُقَدَّم الخطاب كدعوة فقط، بل كممارسة دلالية تُعيد ترميز السلطة من خارج مركزها التاريخي؛ حيث يُصبح الحاكم مخاطَبًا لا مُخاطِبًا، ومتلقّيًا لا مُصدِّرًا، في انقلاب هادئ على بنية الهيمنة، قاعدته: أن الصدق ليس تكتيكًا بل إعلان سيادة الحقيقة.

2. الصدق في التحالفات والمعاهدات

مثّل الخطاب النبوي في بيعة العقبة الثانية ممارسة سيادية للصدق؛ يكشف التحديات بلا تزيين، ويعرض المآلات على حقيقتها لا كما تُراد. فقوله ﷺ: "أن تمنعوني مما تمنعون منه نساءكم وأبناءكم [2]"[2] لا يُفهم كطلب حماية، بل كتصريح واضح حول طبيعة الالتزام المتبادل. هذا التصريح مثّل بداية لنقل مركز الفعل السياسي من مكة إلى يثرب، بطريقة صادقة وواضحة، تُؤسّس لعهد على قاعدة الصدق المشترك.

3. المصداقية في إدارة التوترات

عند توقيع صلح الحديبية، ورغم الاعتراضات من بعض الصحابة على بنود الاتفاق، أصرّ النبي ﷺ على المضي في القرار، وبيّن الموقف بوضوح فقال: "أنا عبد الله ورسوله، ولن يضيّعني"[3] [3]. هذا الموقف يعكس قيادة قائمة على الثقة والصدق، دون خضوع للضغوط العاطفية، ودون تلاعب بالمواقف لكسب تأييد آني.

ثانيًا: الصدق في الفعل السياسي النبوي

---

(1)البخاري، محمد بن إسماعيل، **صحيح البخاري**، ج1 ،ص8، ح7

(2)أحمد بن حنبل، **مسند الإمام أحمد بن حنبل**، ج25، ص92، ح 15798

(3)البخاري، محمد بن إسماعيل، **صحيح البخاري**، ج3، ص103، ح ٣١٨٢

في لحظة الانتقال من مكة إلى المدينة، أبقى النبي ﷺ ودائع خصومه عنده، ولم يصادرها رغم الخصومة. بل أوكل لعلي بن أبي طالب رضي الله عنه مهمة إرجاعها إلى أصحابها.

وهو تصرّف يدلّ على التزام عملي بالقيم، حتى في وقت التوتر السياسي.

1. المعاهدات والمواثيق في قواعد الهدي النبوي

يعكس صلح الحديبية تطبيقًا واضحًا للصدق السياسي؛ حيث وافق النبي ﷺ على إزالة صفة "رسول الله" من نص المعاهدة بناءً على طلب قريش، رغم أن ذلك لم يكن تراجعًا عن مكانته، بل إدراكًا للفارق بين مضمون الرسالة وصياغة الاتفاق. فالشرعية لم تكن في النص المكتوب وحده، بل في الفعل السياسي الصادق [1] (1).

فما يُسقط من لفظ لا يَمسّ بنية الاصطفاء، وما يُكتب في النص لا يُؤسّس وحده السلطة، ما دامت المرجعية محفوظة في مقام الفعل، لا في شكل الصيغة.

3. الوفاء بالعهود بوصفه موقفًا سياديًا

في غزوة الأحزاب، وبعد أن خالف بنو قريظة الميثاق، لم يلجأ النبي ﷺ إلى الانتقام المباشر، بل أحال الحكم إلى سعد بن معاذ، حليفهم آنذاك، الذي حكم بما وافق شريعتهم، وقبل الجميع التنفيذ [2] (2). وهذا يدل على أن القرار لم يُبن على رد الفعل، بل على احترام العهد والاحتكام إلى العدل، مما يُرسّخ الصدق السياسي كمنهج في إدارة الأزمات.

ثالثًا: الهدي النبوي وتمثلات الغيب السياسي

الخطاب النبوي جعل المستقبل وحيًا صادقًا منظمًا للزمن السياسي، متجاوزًا التوقعات التكتيكية ليؤسس لـ"استشراف صدقي" مشروعه الحق لا البراغماتية أو الانفعال العاطفي.

1. الرسائل إلى الملوك: تمثيلات الصدق السياسي وغائية التبليغ

كانت رسائل النبي ﷺ إلى الملوك، مثل كسرى وقيصر والمقوقس، مباشرة وواضحة، تحمل دعوة صريحة دون التواء. ففي رسالته إلى كسرى قال: أسلم تسلم، فإن أبيت فعليك إثم المجوس"[3] [1] هذا النص هو تعبير عن رؤية واضحة للمسؤولية، وتحويل مركز الخطاب من الحاكم إلى المرسل، في إشارة إلى أن السلطة الحقّة تتأسس على الصدق لا على القوة.

(1)ينظر: ابن هشام، عبد الملك بن هشام، السيرة **النبوية**، ج2، ص317

(2)ينظر: المباركفوري، صفي الرحمن، **الرحيق المختوم**، ص287-290

(3)النسائي، أحمد بن شعيب، **سنن النسائي**، ج8، ص134،ح٨٨٠٧

شبكة الألوكة - قسم الكتب

2. الصدق السياسي في النبوءات المستقبلية

أثناء حفر الخندق، وفي ظل ظروف الحصار على المدينة المنورة، صرّح النبي ﷺ بما رآه من فتح قريب، فقال " اللهُ أَكْبَرُ، أُعْطِيتُ مَفَاتِحَ الشَّامِ، وَاللهِ إِنِّي لَأُبْصِرُ قُصُورَهَا الْحُمْرَ الْآنَ مِنْ مَكَانِي هَذَا .... اللهُ أَكْبَرُ، أُعْطِيتُ مَفَاتِحَ فَارِسَ، وَاللهِ إِنِّي لَأُبْصِرُ قَصْرَ الْمَدَائِنَ الْأَبْيَضَ الْآنَ"[1] (1). لا يُفهم هذا التصريح على أنه مجرد محاولة لرفع المعنويات، بل مثّل توجيهًا يعيد تنظيم وعي الجماعة في لحظة الأزمة، ويمنحها الثبات والثقة، لا عبر التحفيز العاطفي، بل من خلال وعد صادق مؤسَّس على الوحي.

3. المآلات السياسية في أفق الصدق النبوي

في الرؤية النبوية، لا يُقدَّم المستقبل بوصفه مجالًا للتكهن أو الاحتمال، بل يُنظر إليه من خلال صدق الوحي، باعتباره وعدًا يتحقق في الزمن. ومن أبرز الأمثلة على ذلك، قول النبي ﷺ: "لتُفتحن القسطنطينية، فلَنِعْمَ الأمير أميرُها، ولنِعْمَ الجيش ذلك الجيش"[2] (1). يُظهر هذا النص أن الخطاب النبوي يقوم على يقين الوحي، ويعزز الثقة المستقبلية في وعي الجماعة، مؤكّدًا ترابط الصدق السياسي مع البعد الرسالي والتاريخي.

المبحث الثاني: أصول التشكّل المعرفي لما بعد الحقيقة

المطلب الأول: التأصيل المفاهيمي لظاهرة "ما بعد الحقيقة"

التعريف اللغوي والاصطلاحي

هو تركيب لفظي حديث، ينهض على أساس زمني (Post–Truth) مصطلح ما بعد الحقيقة

ودلالي في آنٍ واحد. من حيث اللغة، تعني "ما بعد" تجاوز الشيء أو الانفصال عنه، بينما "الحقيقة" تدل على الصدق المطابق للواقع. ويُفهم التركيب الكامل بأنه حالة يتراجع فيها حضور الحقيقة الموضوعية كمصدر أساسي للفهم والحكم، لصالح الانفعال والانطباع المصطلح كـ"كلمة العام" في 2016، معرفًا إياه بـ Oxford Dictionaryالذاتي. وقد اعتمدت

""بانها تصف الحالات التي تكون فيها الحقائق الموضوعية أقل تأثيرًا في تشكيل الرأي العام من النداءات العاطفية والمعتقدات الشخصية"[3].

(1)أحمد بن حنبل، **مسند الإمام أحمد بن حنبل**، ج31، ص287، ح١٨٩٥٧

(2)ينظر: الطبري، محمد بن جرير، **تاريخ الرسل والملوك** ج2 ،ص654

(3)See: Oxford Dictionaries ،**Word of the Year 2016**: "**post–truth**
https://languages.oup.com/word–of–the year/2016/?utm_source=chatgpt.com

اما اصطلاحا يُعرّف في الأدبيات الأكاديمية بأنه: "بيئة سياسية تتراجع فيها الحقائق الموضوعية أمام المشاعر والمعتقدات الشخصية" [1]ويُوضح مصدر آخر أن المصطلح يعبر عن: "ثقافة سياسية لا تُركّز على الحقائق بل تستخدم الانطباع العاطفي لتشكيل الرأي" [2] [3].

النشأة الفلسفية للمفهوم

في كتابه مابعد الحقيقة على أن الظاهرة ناتجة "McIntyreيعتمد الفيلسوف الأمريكي"

عن تقاطع رفض العلم والتحيز المعرفي، وتُشكّل ضغطًا على منهج التثبت نفسه، لا الحقائق فقط. ويضيف أن هذه السياسة تُعبّر عن "سيادة الانفعالات على الإحصاءات"، مما يحرك الرأي العام نحو أفكار غير دقيقة أو مختلقة [3]. ومن هذا المنطلق، فإن هذه الظاهرة تنبع من جذور فكرية واجتماعية معقّدة، تتداخل فيها التحولات الفلسفية والثقافية والسياسية، والتي أعادت تشكيل العلاقة بين الحقيقة والسلطة والمعرفة. وتتجلّى هذه الجذور في عدد من المسارات الفكرية والاجتماعية التي أسهمت في نشوء الظاهرة وترسيخها، من أبرزها ما يأتي:

1. ما بعد الحداثة وتقويض اليقينيات: في أفق ما بعد الحداثة، تتفكك الحقيقة إلى سرديات، ويُعاد تشكيل اليقين كـ"مادة تفاوضية"، لا كمعيار موضوعي؛ حيث يُصبح الصدق احتمالًا نسبيًا لا مسلّمة معرفية [4].

2. الانحدار النيوليبرالي والصراع الطبقي: وفق دراسة نشرتها جامعة كامبريدج، يربط الباحثون بين نشوء "ما بعد الحقيقة" وانتشار اللبرالية الجديدة، التي عمدت إلى "تطويع الكراهية والشكّ الطبقي ضد المؤسسات العامة، مما تحيّد دور الدولة كحارس للحقيقة [5].

3. استغلال التحيّز المعرفي: أحد أبرز أسباب نشوء "ظاهرة ما بعد الحقيقة" هو تراجع الثقة في الخبراء والحقائق العلمية، مقابل صعود الانفعالات والمحتوى الرقمي، مما أدّى إلى تشكّل دوائر معرفية مغلقة تُعزّز التضليل وتنفي المخالف [6].

---

(1)See: Brian Martin SERRC, **What's the Fuss about Post-Truth?** (2)
. https://social- epistemology.com/2019/10/31/whats-the-fuss-about-post-truth-brian-martin/?utm_source=chatgpt.com

(2)See: McIntyre, L. **Post-Truth**. **MIT Press**. pp. 1–2

(3)See: Schindler, S. **Post-truth politics and neoliberal competition**: **The social sources of dogmatic cynicism**. **International Theory**, **16**.pp. 105–115

(4)See:Vacura, M. **Emotive sources of post-truth**. **Disputatio**. **Philosophical** ,Research Bulletin Vol. 9, No 13, pp. 4–10

(5)See: McIntyre, L. **Post-Truth**. **MIT Press**. pp. 1–2

(6) See: Isaac Chotiner .**A Political Economist on the End of the Age of Objectivity**
https://www.newyorker.com/news/q-and-a/a-political-economist-on-the-end-of-the-age-of-objectivity

شبكة الألوكة - قسم الكتب

المطلب الثاني: ديناميات شيوع المفهوم

ظاهرة ما بعد الحقيقة لا ترتبط فقط بنشر الأكاذيب، بل بتحويل الحقيقة نفسها إلى مادة قابلة

للتشكيك والتغيير حسب السياق الانفعالي. وبهذا، لا يُمارَس النفوذ عبر المواجهة المباشرة، بل عبر إعادة ضبط مسار المشهد من داخل بنيته، يتضح جليًّا أن السياق المعاصر بحاجة إلى مضاد معرفي وسياسي قادر على استعادة الصدق— ليس كفرضية ميتافيزيقية، بل كمنهج سياسي جوهري.

1. رد الفعل تجاه العلوم والسلطوية العلمية: يربط لي سي. ماكنتاير ظاهرة "ما بعد الحقيقة" برفض الحقائق العلمية، مثل تغير المناخ ودور التبغ، مؤكّدًا أن المجتمع بات يتبنى "منهجًا مضادًا للتحقق، لا الرافض للحقائق فحسب [1].

2. الإعلام الجديد والخصخصة المعرفية: وفق مقال في نيو يوركر، فإن تراجع ثقة الجمهور بوسائل الإعلام التقليدية وصعود شعبوية المحتوى الرقمي أدى إلى "تفكّك الثقة بالخبراء والمؤسسات الموضوعية"[2].

3. أزمة السلطة كمكوّن للظاهرة: أزمة السلطة لا تقتصر على بُعد الحقيقة فحسب، بل تمتد إلى جوهر السلطة نفسها، حين تفقد قدرتها على فرض مرجعياتها بوصفها أرشيفًا ثابتًا وموثوقًا [3].

تجسيدات عملية للظاهرة

1. حملة بريكزيت – بريطانيا 2016: اعتمدت حملة الانسحاب من الاتحاد الأوروبي على شعار وهمي مُطبع على حافلة يقول: "نحو إعادة 350 مليون جنيه أسبوعيًا لصندوق الصحة". رغم أن الأرقام الرسمية (بعد احتساب التخفيضات والمرتجعات) كانت أكثر واقعية بالضبط 248 مليون جنيه فقط.

استمرت الأكاذيب على نطاق واسع رغم تفنيدها رسميًا من قبل وسائل الاعلام [4].

---

(1)Henrik Enroth, **Crisis of Authority**: **The Truth of Post–Truth**
https://pmc.ncbi.nlm.nih.gov/articles/PMC8530367

(2)See: Isaac Chotiner .**A Political Economist on the End of the Age of Objectivity**https://www.newyorker.com/news/q-and-a/a-political-economist-on-the-end-of-the-age-of-objectivity

(3)Henrik Enroth, **Crisis of Authority: The Truth of Post-Truth**https://pmc.ncbi.nlm.nih.gov/articles/PMC8530367

(4) See: Mark Dayan. **The Brexit referendum five years on: what has it meant for the NHS?** https://www.nuffieldtrust.org.uk/news-item/the-brexit-referendum-five-years-on-what-has-it-meant-for-the-nhs?utm_source=chatgpt.com

شبكة الألوكة - قسم الكتب

في المقابل وبعد ثلاث سنوات من الدعوة سرًّا، صعد النبي ﷺ جبل الصفا ونادى قريشًا علنًا "أرأيتم لو أخبرتكم أن خيلًا بالوادي تريد أن تغير عليكم أكنتم مصدقي؟ قالوا: نعم، ما جرّبنا عليك كذبًا. قال: "فإني نذير لكم بين يدي عذاب شديد"[1]. يكشف هذا الموقف عن ثبات النبي ﷺ على مبدأ الصدق والشفافية في بناء شرعية خطابه، حيث استند إلى مصداقيته التاريخية ليهيّئ المتلقّي لتلقي الحقيقة، رغم إدراكه لتبعاتها السياسية.

2. الانتخابات الرئاسية الأمريكية – ترامب2016: في سياق الاتهامات السياسية المتبادلة في الولايات المتحدة، يُعدّ الخلاف بين الرئيس السابق دونالد ترامب وسلفه باراك أوباما نموذجًا حيًّا على توظيف سردية "ما بعد الحقيقة" في صناعة الرأي العام. فقد اتّهم ترامب، مؤخرًا في يوليو 2025، أوباما بـ"تزوير الحقائق" حين رَوّج – بحسب قوله – لرواية مفادها أن روسيا دعمت حملته الانتخابية عام 2016. وادّعى ترامب أن تلك الاتهامات بُنيت على تقارير استخباراتية مسيّسة، جرى توجيهها للرأي العام دون أدلة حاسمة، مما أدّى إلى سنوات من التحقيقات والانقسام السياسي [2].

في المقابل وبعد أن استقرت الدولة في المدينة المنورة، برز عبد الله بن أُبيّ ابن سلول بوصفه زعيمًا للمعارضة الداخلية، مستخدمًا أساليب التحريض والتشويه لزعزعة مكانة النبي ﷺ. ومع ذلك لم يلجأ النبي إلى التسقيط أو التشويه، بل واجه الموقف بالصدق السياسي

والحكمة، رافضًا اقتراح عمر رضي الله عنه بقتله بقوله: "لا يتحدث الناس أن محمدًا يقتل أصحاب" [3] [1]. وبهذا رسّخ ﷺ مبدأ العدل وتغليب المصلحة العامة على منطق الاتهام والدعاية السياسية.

3. جائحة كورونا – عالميًا 2020–2022: انتشرت مزاعم غير مثبتة عن "علاجات منزلية فعالة"، و"مؤامرة اللقاحات"، مما أدّى إلى تراجع الثقة في الهيئات الصحية الدولية. سيطرت المشاعر الجماعية والمحتوى السريع على منصات التواصل، وتم تقويض المنهج العلمي لصالح ما هو رمزي أو شائع [4].

في مقابل الفوضى المعلوماتية، نجد في الهدي النبوي قاعدة تأسيسية تمنع ترويج ما لم يُتحقق منه؛ إذ قال ﷺ: "كفى بالمرء كذبًا أن يحدّث بكل ما سمع"[5] [3]، وجسّد القرآن هذا المبدأ في معالجة حادثة الإفك حين عُوتب

(1)البخاري، محمد بن إسماعيل، **صحيح البخاري**، ج6 ،ص108، ح ٤٩٧٢

(2)See: Justifying an invasion. **When Is Disinformation Successful?**

See: Associated Press. **Gabbard's claims of an anti-Trump conspiracy are not supported by**

(3)**declassified**.https://apnews.com/article/gabbard-russia-2016-steele-dossier-0452e1079506daa86d75fa0a2f22fc60

(4)البخاري، محمد بن إسماعيل، **صحيح البخاري**، ج6 ،ص154، ح ٤٩٠٧

(5)See: McIntyre, L. C. **Post-Truth**. pp. 65–71

شبكة الألوكة - قسم الكتب

المسلمون على ترديد خبر بلا علم ﴿وتقولون بأفواهكم ما ليس لكم به علم﴾. وبهذا يظهر أن الخطاب النبوي يقدم نموذجًا مضادًا لآليات التضليل، يقوم على التثبت والصدق بدل الانقياد وراء الشائعة.

4. الحرب الروسية الأوكرانية – التضليل كسلاح: يُعد نموذج "خرطوم الأكاذيب" الإعلامي الروسي، من أبرز الأساليب التي تُظهر كيف يتم توظيف الضخ الإعلامي والتحكم بالرواية لصالح السلطة. ينطوي هذا النموذج على خطر مزدوج: فهو لا يُخفي الأكاذيب، بل يُطوق الحقيقة بفيض من المعلومات (الحقيقية والكاذبة)، فيجعل الفرق بينها صعبًا، ويُغرق الجمهور في تيار ضبابي لا يُميز فيه سوى أثر الرسالة لا مصداقيتها [1].

وبالمقابل، في غزوة بدر، صرّح النبي ﷺ بحقيقة قوة العدو قائلاً: "هذه قريش قد أقبلت إليكم بخدِّها وحديدها...." [2] [3] إلى أن بشر المسلمين بقوله:" سَيُهْزَمُ الْجَمْعُ وَيُوَلُّونَ الدُّبُرَ"[4]. يُبرز هذا النص أن الخطاب النبوي في الميدان العسكري اعتمد على نقل الأخبار الواقعية عن العدو وعدته، ليُبنى القرار السياسي والعسكري على الصدق لا على التهوين أو التضليل.

5. الانتخابات الفرنسية: ماكرون، خلال حملته الانتخابية، عبّر عن موقف لافت بشأن الإسلام في فرنسا، متمثلًا في قوله إنّه "لا يجب اختراع نصوص جديدة لمطاردة الحجاب"، ودعا إلى تمتين قناعة بأن سياسات الدولة ينبغي أن تنضبط وسط التسامح، لا التشريع الزائد [5] [4]. بعد وصوله إلى الحكم (2020-2021) عكس ماكرون موقفًا تجاوز الخطاب الليبرالي من خلال سن قانون ضد "الانفصال الإسلامي أتاح للمسؤولين مراقبة الجمعيات والمساجد، وتفكيك بعض المدارس الإسلامية، وتقييد الحريات الدينة الخاصة بالمسلمين، وصبغ الخطاب السياسي بلغة الدفاع عن العلمانية والهوية الفرنسية [6].

في المقابل، يقدم الهدي النبوي نموذجًا معاكِسًا تمامًا في المعاملة السياسية، كما في بيعة العقبة الثانية: "تبايعوني على أن تمنعوني مما تمنعون منه أنفسكم وأهليكم" تمثّل هذه الصيغة عقدًا سياسيًا شفّافًا، لا تراجع بعد الوصول، لا تضليل رمزي، بخطاب يُبنى على الحقيقة وليس على الفخاخ الدعائية.

---

(1) pp. 966–976 النيسابوري، مسلم بن الحجاج، **صحيح مسلم**، ج1، ص10، ح 5

(2)See: Justifying an invasion. **When Is Disinformation Successful?** pp. 966–976

(3)ينظر: ابن كثير، إسماعيل بن عمر، **البداية والنهاية**، ج5 ،ص83

(4)البخاري، محمد بن إسماعيل، **صحيح البخاري**، ج6 ،ص143، ح 4874

(5)See: Audrey Fournier. **Emmanuel Macron** : « **Le libéralisme est une valeur de la gauche** » https://www.lemonde.fr/festival/article/2015/09/27/emmanuel-macron-le-liberalisme-est-une-valeur-de-la-gauche_4774133_4415198.html

(6)Macron says Islam 'in crisis', prompting backlash from Muslims(5) https://www.aljazeera.com/news/2020/10/2/macron-announces-new-plan-to-regulate-islam-in-france?utm_source=chatgpt.com

شبكة الألوكة - قسم الكتب

المبحث الثالث: تفكيك التباين بين الهدي النبوي ومنظومة ما بعد الحقيقة

المطلب الأول: أوجه التباين بين الهدي النبوي وثقافة ما بعد الحقيقة

في الهدي النبوي يكتمل المعنى السياسي بصدق القول واستقامة الفعل وربانية المقصد، فيتأسس على الحق في جوهره ومظهره. أمّا منظومة ما بعد الحقيقة فتبقى بناءً هشًّا يقوم على تشويش المفاهيم وتسييل القيم وتحويل الرأي العام إلى أداة لإنتاج الزيف وتدويره.

1. في أصل السلطة ومصدر الشرعية

في الهدي النبوي تنبع السلطة من تكليف رسالي يتطابق فيه الحق مع الشرعية، والوسيلة مع الغاية، فتقوم القيادة على صدق ثابت لا يحتاج إلى صناعة صورة أو تلاعب بالرموز. أما في منظومة ما بعد الحقيقة فتنشأ الشرعية من محاكاة المشهد وإدارة الانفعال، حيث تُستبدل المرجعية الثابتة بمعايير متحولة، ويغدو الصدق وظيفة ظرفية قابلة للمحو وإعادة الصياغة.

2. في وظيفة الخطاب السياسي

في الهدي النبوي يتطابق القول مع الفعل وتُبنى الشرعية على صدق ثابت لا يقبل الاستثناء، كما في قوله ﷺ: "لو أن فاطمة بنت محمد سرقت لقطعت يدها" [1](1). أمّا في المنظومة ما–بعد–حقيقية فيتحول الخطاب إلى منتج تسويقي قائم على "التأطير الإعلامي" [2] (2) "وإدارة السردية"[3] (3)، حيث تُقدَّم الصورة والمشهد كحقيقة رغم انفصالهما عن الواقع.

3. في التعامل مع الخصم

في الهدي النبوي، المخالف فاعل ضمن مجال الخطاب، تُضبط العلاقة معه بحدود العدل

وقواعد الدعوة، فيظل محفوظ الكرامة حتى في لحظة الخصومة. أما في فضاء ما بعد الحقيقة، فالمخالف يُعاد إنتاجه ك صورة تهديدية تُحاك داخل السردية لتبرير الإقصاء، حيث يُستبدل منطق الإنصاف بمنطق التفكيك الرمزي للخصم.

(1)البخاري، محمد بن إسماعيل، **صحيح البخاري**، ج5، ص151، ح٤٣٠٤

(2)See: Robert M. Entman, "**Framing**: **Toward Clarification of a Fractured Paradigm**," 43, p. 51(2)

(3) See: Tankard, J. W. **The empirical approach to the study of media framing**. **In Framing Public** (3)

Life. pp. 95–106

شبكة الألوكة - قسم الكتب

4. في مبدأ الحق وغائية الفعل

في الهدي النبوي، الغاية لا تُستولد من الفراغ، بل من بنية الحق التي تُنتج مسارها ووسيلتها معًا؛ فلا تنفصل النهاية عن شروط الميلاد. أما في منظومة ما بعد الحقيقة، فالمسار أداة شكلية تُعاد صياغتها وفق لحظة المكسب، لتصبح الحقيقة مادة قابلة لإعادة التشكيل أو الإلغاء، متى تعارضت مع حسابات النفع.

المطلب الثاني: إعادة تفعيل النسق النبوي في بنية السياسات المعاصرة

الهدي النبوي في الصدق السياسي ليس تراثًا للسرد، بل بنية تشغيلية يمكن إسقاطها على زمنٍ تتفتّت فيه المرجعيات، وتُسلَّع فيه الحقيقة، ويتحوّل الوعي إلى فضاء نزاع افتراضي. في هذا السياق الشبكي– اللحظي، يصبح الصدق شرطًا وجوديًا لبقاء السياسة فعلًا إنسانيًا، لا مجرد برمجة خوارزمية للرأي العام.

وتفعيل هذا النسق اليوم يعني نقله من ذاكرة التاريخ إلى بروتوكول إدارة، يحفظ المعنى من التبديد، ويربط القرار بمعياره القيمي قبل أي حساب نفعي.

إن مواجهة التزييف السياسي المعاصر لا تتحقق بمجرد كشفه أو فضحه، بل تحتاج إلى بنية مضادة، تشبه في عملها "الهندسة العكسية"، لكن على مستوى المعنى. وتشمل هذه الهندسة:

1. إعادة صياغة السلطة بوصفها خدمة للمعنى: أي أن تُبنى الشرعية على الالتزام بالقيم المعلنة، لا على القدرة على صناعة القبول الجماهيري بأي وسيلة.

2. إنتاج سرديات تأسيسية: خطاب طويل المدى، يرسّخ مفاهيم الصدق في المخيال الجمعي، فلا يعود الجمهور قابلًا للتلاعب السريع.

3. تفعيل الرقابة المجتمعية: ليس عبر الآليات القانونية فقط، بل عبر ثقافة عامة ترى في الكذب السياسي جريمة وجودية، لا مجرد مخالفة شكلية.

4. تجسيد الصدق في الممارسة الدولية: بحيث يكون الموقف الخارجي امتدادًا للمبادئ الداخلية، فلا يُستورد الصدق من الداخل ليُغترب في الخارج.

خاتمة

كشفت هذه الدراسة أن السياسة النبوية لم تكن نقيضًا للعقلانية ولا للواقع، بل كانت ذروة الوعي بهما، حين يُضبطا بمقاصد الشريعة، وتُوجّها بحكمة الوحي. فهي ليست "مثالية أخلاقية" منعزلة عن الواقع، بل نموذج تطبيقي متكامل للصدق السياسي بوصفه شرطًا للعدالة، وأساسًا للشرعية، ومصدرًا للمهابة.

في حين أن ثقافة "ما بعد الحقيقة"، مثّلت أزمة في بنية الوعي السياسي ذاته، إذ تنقلب فيها الوسائل إلى غايات، والانفعالات إلى سلطات، ويُستبدل الصدق بالتأثير، والمعرفة بالتسويق؛ فإن المواجهة معها لا تكون محض فضحٍ تقني، بل عودة تأسيسية إلى النموذج الصادق في إدارة الشأن العام.

النتائج:

1. السياسة النبوية تمثّل نموذجًا مركزيًا للصدق المؤسسي، الذي يُلزم السلطة بالحق، ويُخضع الخطاب السياسي لمعيار الحقيقة لا الانفعال.

2. ثقافة ما بعد الحقيقة تقوم على تفكيك العلاقة بين اللغة والمعنى، مما يجعل الخطاب السياسي أداة للتلاعب بدل الإصلاح.

3. التباين الجذري بين الهدي النبوي والسياسات المعاصرة يكمن في التأسيس؛ فالنبي ﷺ بنى السياسة على الصدق كمقصد شرعي، بينما تفكّك النماذج الحديثة هذا الرابط لصالح سلطة الصورة.

4. النموذج النبوي صالحٌ لكل زمان ومكان، لإعادة البناء السياسي المعاصر، ليس بوصفه ماضٍ يُسترجع، بل بوصفه "بنية قيمية قابلة للتفعيل" في الحاضر.

شبكة الألوكة - قسم الكتب

التوصيات:

1. إصلاح مؤسسات إعداد القيادات: إدماج قيم الصدق السياسي النبوي في برامج التدريب الحزبي والبرلماني، وفي مناهج الكليات العسكرية والدبلوماسية، بما يُنتج نخبًا سياسية ترى السياسة تكليفًا ومسؤولية، لا مجرد سلطة أو نفوذ.

2. تطوير الإعلام المؤسسي: تأسيس مراكز وهيئات إعلامية متخصصة في رصد التضليل ومواجهته بخطاب موضوعي، وربطها بالمجالس التشريعية وهيئات الضبط الإعلامي، لتشكيل مجال عام مبني على المعلومة الموثوقة.

3. تأصيل الصدق في العلوم السياسية: إدماج مفهوم "الصدق السياسي" في البحوث والمقررات الجامعية، وربط كليات العلوم السياسية في العالم الإسلامي بمراكز بحث شرعية وفكرية، بما يعيد وصل الأخلاق بالحكم والسياسة.

4. مشاريع فكرية نقدية مرتبطة بالسياسات العامة: دعم مراكز بحث إسلامية–عالمية تعيد قراءة المفاهيم الغربية (كالشرعية، الديموقراطية، الحرية الإعلامية) من منظور الهدي النبوي، وتترجم ذلك إلى سياسات عملية في التشريع، والإعلام، وإدارة الأزمات.

شبكة الألوكة - قسم الكتب

REFERENCES (المصادر والمراجع)

[1] Ahmad ibn Hanbal – Musnad al-Imam Ahmad ibn Hanbal, taḥqīq: Shu‘ayb al-Arna’ūṭ, ṭ.1, Mu’assasat al-Risālah, 1421 H – 2001 M.

[2] Ahmad ibn Shu‘ayb al-Nasā’ī – Al-Sunan al-Kubrā, taḥqīq: Ḥasan ‘Abd al-Mun‘im Shalabī, ṭ.1, Mu’assasat al-Risālah – Bayrūt, 1421 H – 2001 M.

[3] Abū al-Fidā’ Ismā‘īl ibn ‘Umar ibn Kathīr – Al-Bidāyah wa al-Nihāyah, taḥqīq: ‘Abd Allāh ibn ‘Abd al-Muḥsin al-Turkī, ṭ.1, Dār Hajr, 1420 H.

[4] Abū Ja‘far Muḥammad ibn Jarīr al-Ṭabarī – Tārīkh al-Rusul wa al-Mulūk = Tārīkh al-Ṭabarī, taḥqīq: Muḥammad Abū al-Faḍl Ibrāhīm, ṭ.2, Dār al-Ma‘ārif, al-Qāhirah, 1387 H – 1967 M.

[5] Abū al-Ḥusayn Muslim ibn al-Ḥajjāj al-Naysābūrī – Ṣaḥīḥ Muslim, taḥqīq: Muḥammad Fu’ād ‘Abd al-Bāqī, Maṭba‘at ‘Īsā al-Bābī al-Ḥalabī wa Shurakā’uh, al-Qāhirah, 1374 H – 1955 M.

[6] Abū ‘Abd Allāh Muḥammad ibn Ismā‘īl al-Bukhārī – Ṣaḥīḥ al-Bukhārī, ṭ. al-Sulṭāniyyah, al-Maṭba‘ah al-Kubrā al-Amīriyyah, Būlāq – Miṣr, 1311 H.

[7] Abū al-Qāsim al-Ḥusayn ibn Muḥammad al-Rāghib al-Aṣfahānī – Al-Dharī‘ah ilā Makārim al-Sharī‘ah, taḥqīq: Abū al-Yazīd Abū Zayd al-‘Ajamī, Dār al-Salām – al-Qāhirah, 1428 H – 2007 M.

[8] Abū al-Wafā ‘Alī ibn ‘Aqīl al-Baghdādī – Al-Wāḍiḥ fī Uṣūl al-Fiqh, taḥqīq: ‘Abd Allāh ibn ‘Abd al-Muḥsin al-Turkī, Mu’assasat al-Risālah, Bayrūt – Lubnān, 1420 H – 1999 M.

[9] Abū al-Yumn Ayyūb ibn Mūsā al-Kafawī al-Ḥanafī – Al-Kulliyyāt: Mu‘jam fī al-Muṣṭalaḥāt wa al-Furūq al-Lughawiyyah, taḥqīq: ‘Adnān Darwīsh – Muḥammad al-Miṣrī, Mu’assasat al-Risālah.

[10] Aḥmad ibn Fāris ibn Zakariyyā – Mu‘jam Maqāyīs al-Lughah, taḥqīq: ‘Abd al-Salām Muḥammad Hārūn, ṭ.2, Maktabat Muṣṭafá al-Bābī al-Ḥalabī, 1389–1392 H / 1969–1972 M.

[11] ‘Abd al-Malik ibn Hishām – Al-Sīrah al-Nabawiyyah, taḥqīq: Muṣṭafá al-Saqqā, ṭ.2, Maktabat Muṣṭafá al-Bābī al-Ḥalabī wa Awlādih, 1375 H – 1955 M.

[12] Ibn Manẓūr (Muḥammad ibn Mukarram) – Lisān al-‘Arab, ḥawāshī: al-Yāzijī wa Jamā‘ah, ṭ.3, Dār Ṣādir – Bayrūt, 1414 H.

[13] Mubārakfūrī, Ṣafī al-Raḥmān – Al-Raḥīq al-Makhtūm, Dār al-Fikr (ṭab‘ah khāṣṣah bi-Dār wa Maktabat al-Hilāl) – Bayrūt, 2002 M.

[14] • Majd al-Dīn al-Fīrūzābādī – Al-Qāmūs al-Muḥīṭ, taḥqīq: Maktab Taḥqīq al-Turāth, ṭ.8, Mu’assasat al-Risālah, Bayrūt – Lubnān, 1426 H – 2005 M.

ثالثاً: مراجع شبكة الإنترنت

[1] A Political Economist on the End of the Age of Objectivity, Chotiner, (2019, February 14). Accessed on [22.4.2025]

[2] https://www.newyorker.com/news/q-and-a/a-political-economist-on-the-end-of-the-age

[3] Crisis of Authority: The Truth of Post-Truth, Enroth, H. (2021, October 21). Accessed on [20.4.2025]

[4] https://pmc.ncbi.nlm.nih.gov/articles/PMC8530367

[5] Gabbard’s claims of an anti-Trump conspiracy are not supported by declassified documents. Associated Press. (2025, July 21). Accessed on [30.42025]

شبكة الألوكة - قسم الكتب

[6] https://apnews.com/article/gabbard-russia-2016-steele-dossier-0452e1079506daa86d75fa0a2f22fc60
[7] The Brexit referendum five years on: what has it meant for the NHS?, Dayan, M. (2021, June 23). Accessed on [5.5.2025]
[8] https://www.nuffieldtrust.org.uk/news-item/the-brexit-referendum-five-years-on-what-has-it-meant-for-the-nhs?utm_source=chatgpt.com
[9] What's the Fuss about Post-Truth? Martin, B. (2019, October 31). Accessed on [7.5.2025]
[10] https://social-epistemology.com/2019/10/31/whats-the-fuss-about-post-truth-brian-martin/?utm_source=chatgpt.com
[11] Word of the Year 2016: "post-truth", Oxford Dictionaries. Accessed on [8.5.2025]
[12] https://languages.oup.com/word-of-the-year/2016/?utm_source=chatgpt.com
[13] N. Sk. Prophet Muhammad's political philosophy: A bridge between classical and modern theories. Islamonweb English. Retrieved from (2024). Accessed on [8.5.2025]https://en.islamonweb.net/prophet-muhammads-political-philosophy-a-bridge-between-classical-and-modern-theories

شبكة الألوكة - قسم الكتب

TRANSLITERATION

a. Consonant

Arabic	Latin	Example	
		Arabic	Latin
ء	ʿ	فَأْرٌ	faʿun
أ	(a,i,u)	أَحكَام	aḥkām
ب	b	بَابٌ	bābun
ت	t	تَمْرٌ	tamr
ث	th	ثَلاَثَ	thalātha
ج	j	جَبَلٌ	Jabal
ح	ḥ	حَدِيث	ḥadīth
خ	kh	خَالِدْ	khālid
د	d	دِين	dīn
ذ	dh	مَذهَب	madhhab
ر	r	رَاهِبٌ	rāhib
ز	z	زَكِي	zakī
س	s	سَلاَم	salām
ش	sh	شَرَبَ	sharaba
ص	ṣ	صَدْرٌ	ṣodrun
ض	ḍ	ضَار	ḍār
ط	ṭ	طَهُرَ	ṭahura
ظ	Ẓ	ظَهْرٌ	ẓhohr
ع	ᶜ	عَبْدٌ	ᶜabdun
غ	gh	غَيبٌ	ghayb
ف	f	فَاتِحَةٌ	Fātihah
ق	q	قَبَسٌ	qabas
ك	k	كِتَابٌ	kitāb

شبكة الألوكة - قسم الكتب

ل	l	لَيلٌ	layl
م	m	مُنِير	munīr
ن	n	نِقَابٌ	niqāb
و	w	وَعَدَ	waᶜada
هـ	h	هَدَفٌ	hadaf
ي	y	يُوسُف	Yūsuf

b. Short Wovel

Arabic	Latin	Example	
		Arabic	Latin
ـَ	a	كَتَبَ	kataba
ـِ	i	عَلِمَ	ᶜalima
ـُ	u	غُلِبَ	ghuliba

c. Long Wovel

Arabic	Latin	Example	
		Arabic	Latin
ا ، ى	ā	عَالَمَ ، فَتَى	ᶜālam , fatā
ي	ī	عَلِيم ، دَاعِي	ᶜalīm , dāᶜī
و	ū	عُلُوم ، أُدعُو	ᶜulūm , ʼudᶜū

d. Diphthong

Arabic	Latin	Example	
		Arabic	Latin
أَو	aw	أَولَاد	aulād
أَيّ	ay	أَيَّام	ayyam
إِيّ	iy	إِيَّاكَ	iyyāka